

# الليلة التاسعة ١١ سورة الاعراف من الايه 171 الى سورة الانفال

## الايه 04 ١١ الشيخ محمد عبد الحليم

أحمد جلال

الله اكبر. الله اكبر الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:00:00](#)

واذ نتقنا الجبل فوقهم وظنوا انه واقع بهم. خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم - [00:00:40](#)

توب لا سيدنا شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون فصل الايات ولعلهم يرجعون. واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا - [00:01:20](#)

فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو انا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل تحمّل عليه يلهث. ان تحمّل عليه يلهث او تتركه يلهث. ذلك مثل - [00:02:00](#)

القوم الذين كذبوا باياتنا فقصص القصص لعلهم يتفكرون مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدين. ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس - [00:02:30](#)

لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها. ولهم ما اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك اولئك هم الغافلون. ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها - [00:03:10](#)

حين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. وممن خلقنا يهدون بالحق وبه يعدلون. والذين كذبوا باياتنا سنستدرج واملي لهم ان كيدي متين ولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة. ان هو الا نذير مبين - [00:03:40](#)

اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء ان عسى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. فبأي حديث بعده مؤمنون من يضمن الله فلا هادي له. ويذرهم في طغيانهم يعمهون - [00:04:20](#)

يسألونك عن الساعة ايام موساها. قل انما علمها عند ربك لا يجليان وقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا يسألونك كأنك حفي عنها. قل انما علمها عند الله - [00:04:50](#)

ولكن اكثر الناس لا يعلمون. قل لا املك لنفسي الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشر هو الذي خلقكم - [00:05:20](#)

فلما تغشاها ما حملت حملا خفيفا فمرت به. فلما اثقلت دعوا الله ربهما لان اتيتنا صالحا لنن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. فلما اتاه جعل له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما - [00:06:00](#)

لا يشركون ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتهم ام انتم صامتون ما الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. فادعوهم فليستجيبوا لكم اياكم - [00:06:40](#)

الهم رجل يمشون بها ام لهم ايدي يبطشون فيها ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم ماذان يسمعون بها ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنظرون. ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. والذين تدعون من دونه لا - [00:07:20](#)

يستطيعون نصركم. لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون. وان لا تدعوهم الى الهدى لا يسمعونك. وتراهم ينظرون اليك وهم لا

يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. واما ينزغلك من الشيطان - 00:08:00

الشيطان نزغ فاستعد بالله. انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فكروا فاذا هم مبصرون. واخوانهم يمدونهم في الغيث ثم لا يقتصرون اذا لم تأت ان باية قالوا لو لجت بيتها قل انما اتبع ما يوحى اليه - 00:08:30

قيم الرب هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة وهدى ورحمة لقوم ان يؤمنون واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذكروا ربك في نفسك تضرعا وخيفة وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو - 00:09:10

والاعطال ولا تكن من الغافلين. ان الذين ويسبحونه وله يسجدون الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم. يسألونك عن الانفال قل الانف لله والرسول. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله - 00:09:40

ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجل واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم ان يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم - 00:10:30

ورزق كريم. كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. وان طريق من المؤمنين لكارهون. يجادلونك في الحق بعد ما تبينك انت كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون. واذ يعدكم الله واحدى الطائفتين انها لكم. وتودون ان غير ذلك - 00:11:10

الشوكة تكون لكم. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته. ويقطع الكافرين. ليحق الحق ويبطل الباطل. ولو كره المجرم الله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - 00:11:50

اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. غير المغضوب عليهم امين. واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم. وتودون ان غير فاتح في الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته. ويقطع ذابر - 00:12:30

ليحق الحق يبطل الباطل ولو كره المجرمون. اذ تستغيث لكم اني ممدكم بالف من الملائكة بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوب ان الله عزيز حكيم - 00:13:10

اذ يغشاكم النعاس امنة منه وينزل عليكم. وينزل عليكم من السماء ليظهركم به. ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على كل قلوبكم وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. اذ يوحى ربك الى الملائكة - 00:13:50

اني معكم فثبتوا الذين امنوا سألني في قلوب الذين كفروا الرعب فضلا فوق الاعناق. واضربوا منهم كل بنان. ذلك بانهم ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العزة ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذابا النار. يا ايها الذين - 00:14:20

الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار. ومن متحرفا لقتال الا متحرفا لقتاله انه متحيزا للعافية فقد باء بغضب فقد باه بغضب من ومأواه جهنم وبئس المصير. فلم تقتلوهم ولكن الله قتل - 00:15:00

وما رميت اذ رميت ولكن الله رماه. وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم. ذلكم وان الله مؤهل كيد ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. فهو خير تغني عنكم فاتكم شيئا ولو كثرت - 00:15:40

ان الله مع المؤمنين. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون. ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا ان شر الدواء عند الله صم البكم - 00:16:20

الصم والبكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم كل ما يحبيكم. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. وانه اليه تحشرون - 00:16:50

الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب. واذكروا اذ انتم قليل معافون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم ايديكم بنصره ورزقكم من الطيبات. ورزقكم من الطيبات لعلكم - 00:17:30

يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم. وتخونوا امانتكم انتم تعلمون. واعلموا ان ما اموالكم واولادكم فتنة. وان الله عنده اجر عظيم. يا ايها الذين امنوا لا تتقوا الله يجعل لكم فرقا - 00:18:10

ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم. والله ذو الفضل العظيم اذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك. ويمكرون واذ تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان هذا الا اسأت - 00:18:50

واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأنقض فامطر علينا حجارة من السماء واثنتنا بعذاب اليم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصد وهم يصدون - [00:19:30](#)

ان اولياء الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون. وما كان صلاتهم عند الا بكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. ان الذي ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فسينفقونها ثم - [00:20:10](#)

ما تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب. ويجعل الخبيث بعضه على بعض احكموا جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون. قل - [00:20:50](#)

الذين كفروا اياته يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. فان انتهوا - [00:21:20](#)

فان الله بما يعملون بصير. وان تولوا فاعلموا ان الله مولاه معكم نعم المولى ونعم النصير. الله - [00:21:50](#)